كنحو كريم وبخيل وهو الذكر من الشياطين والخبائث جمع خبيثة وهي الأنثى منهم استعاذ من ذكران الشياطين وإناثهم كذا فسره غير واحد من متأخري أهل الغريب ويرى الخبث بسكون الباء وحينئذ يحتمل أن يكون مخففا منه كقولهم في كتب ورسل كتب ورسل وقالو أبو عبيد الخبث بسكون الباء الشر والخبائث الشياطين وقيل الخبث الكفر والخبائث الشياطين عن ابن الأنباري .

وقيل الخبث الشيطان والخبائث المعاصي .

الرجس النجس .

قال الجوهري الرجس القذر والنجس إسم فاعل من نجس ينجس فهو نجس كفرح يفرح فهو فرح قال الفراء إذا قالوه مع الرجس أتبوه إياه فقالوا رجس نجس يعني بكسر النون وسكون الجيم وهو من عطف الاص على العام فإن الرجس النجس الشيطان الرجيم قد دخل في الخبث والخبائث لأن المراد بهم الشياطين وا أعلم .

غفرانك .

منصوب على أنه مفعول به أي أسألك غفرانك أي أغفرلي تقصيري في شكر ما أنعمت به علي من الرزق ولدته وإساغته والإنتفاع به وتسهيل خروجه وقيل من ترك الذكر مدة التخلي ويجوز أن يكون منصوبا على المصدر أي اغفر غفرانك .

وإن كان في الفضاء .

الفضاء هو الساحة وما اتسع من الأرض يقال أفضيف إذا خرجت إلى الفضاء كله عن الجوهري .

وارتاد مكانا رخوا .

أي طلب مكانا دمثا لينا لئلا يرتد عليه بوله ورخوا بكسر الراء وفتحها أي هشا .

في شق ولا سراب .

الشق بفتح الشين واحد الشقوق والسرب بفتح السين والراء قال الجوهري بيت في الأرض يقال انسرب الوحش في سربه والثعلب في جحره